مصادر ضغوط العمل لدى المذيع " إذاعة سطيف الجهوية نموذجا"

د.**بحري صابر / أ. خرموش منى**
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02

ملخص

إنطلاقا من كون مهنة الصحافة تعد مهنة المتاعب نظير ما يعيشه الإعلامي من ضغوط داخل العمل، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المصادر التنظيمية والعامة لضغوط العمل لدى المذيع العامل بالإذاعة الجهوية لولاية سطيف، وقد تم الإعتماد على الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلوم

ات حيث طبق على عينة شملت 14 صحفي، في حين كان المنهج الوصفي هو المنهج الأساسي للدراسة التي توصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن هناك عدة مصادر تنظيمية وأخرى عامة تشكل ضغطا في العمل لدى المذيع العامل بإذاعة سطيف الجهوية.

الكلمات المفتاحية: ضغوط العمل، المذيع، المصادر التنظيمية، المصادر العامة.

Abstract:

Proceeding from the fact that the profession of journalism is a profession of trouble for what experienced by the media of the pressure inside the work, the aim of this study to determine the most important regulatory and public sources of work stress among Broadcaster factor radio regionalization of the mandate of Setif, has been relying on the survey as a tool to collect data and information as applied to a sample It included 14 journalists, while the descriptive approach is the basic approach to the study reached several conclusions, most notably that there are several public and other organizational sources put pressure to work for Radio Broadcaster factor Setif Regional.

Key words: work stress, Broadcaster, regulatory sources, public sources.

مقدمة:

بالرغم من أن موضوع ضغوط العمل قديم التناول إلا أن تزايد حجم الضغوط بسبب التطور الحاصل اليوم، وما عرفه المجتمع من تغيرات جذرية على مختلف الأصعدة الحياتية، جعل ضغوط العمل ومصادرها وآثارها على العاملين في مختلف التنظيمات من بين أهم المواضيع التي إستحوذت على إهتمام الباحثين والدارسين في مجال السلوك التنظيمي والإداري، وذلك لما لها من أثر مباشر وغير مباشر على أداء العاملين في مختلف المهن التي يزاولونها، ومنه على المنظمة التي يعملون فيها، حيث أصبحت ضغوط العمل داخل المنظمات الإنتاجية أو الخدماتية ظاهرة عامة يصعب تجنبها، وإن كان تأثيرها

متفاوت في الدرجات بين المنظمات المختلفة بالنظر لطبيعتها وحجمها وكذا الأدوار المنوطة بالعامل فيها، فإن الإختلاف أيضا تجاوز المنظمات ليكون في المنظمة نفسها بل في المصلحة الواحدة، وذلك بين عامل وعامل آخر بالنظر لطبيعة الفروق الفردية، وكذا الظروف الإجتماعية المحيطة به، والتي تعد محددات رئيسية لضغوط العمل في أي منظمة كانت.

وبإعتبار عمل الصحافي يدخل في إطار السلطة الرابعة التي تلعب دورا بارزا في التنمية المحلية والوطنية وذلك نظير الدور الذي تقوم به في سبيل تنوير الرأي العام ونقل الحقائق للمواطن، فالصحافي وهو يسعى لتحقيق ذلك يتعرض لمجموعة لا متناهية من المعيقات والضغوطات والتوترات التي تؤثر في أدائه لعمله، هذه الأخيرة التي تبدأ من المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها، والأسرة التي هو جزء منها، وكذا الشارع الذي يتواجد به، إضافة إلى مصادر الخبر التي ينقل منها الحقيقة ملتزما بمجموعة من القواعد الأخلاقية المهنية التي تميز مهنته.

وبالرغم من أن الصحافي يخضع لقانون خاص بالإعلام حيث يبين حقوقه وواجباته، فإن ذلك لم يمنعه اليوم أن يكون عرضة لجملة من المضايقات نتيجة الغموض الذي يكتنف تطبيق القانون الأساسي لمهنة الصحافة الذي بقدر ما ينظم مهنة الصحافي، بقدر ما يعطيه حصانة وهو يؤدي عمله، بوعيه الكامل بمجموع الحقوق التي يتمتع بها والواجبات التي عليه أن يؤديها.

لذا فإن الصحافي يواجه الكثير من الضغوط في عمله، إلى درجة أطلق فيها على المهنة التي يمارسها مهنة المتاعب، متاعب كثيرة تؤرق الصحافي وتحول بينه وبين جودة أدائه لعمله، وذلك نظرا لحجم الصعوبات والمعيقات التي تساهم فيها عوامل كثيرة تتعلق بكل من الصحافي والمؤسسة الإعلامية ومختلف مؤسسات الدولة.

وإنطلاقا من أهمية ذلك سنتناول في هذه الدراسة مختلف الضغوطات التي تعترض المذيع محاولين الإلمام بأهم المصادر التنظيمية والعامة التي تعد سببا رئيسيا في زيادة حجم الضغوط لدى المذيع.

1- الإشكالية:

عادة ما يطلق على مهنة الصحافة مهنة المتاعب والمشاق، حيث تتطلب هذه المهنة كغيرها من المهن جملة من الظروف والشروط الخاصة ببيئة العمل، إضافة إلى الإمكانيات المادية و البشرية التي تستلزمها، وتعد مهنة الصحافة من بين المهن التي أصبح صاحبها يعيش جملة من الضغوط المهنية الكبيرة والمتعددة، فطبيعة العمل الذي يقوم به باعتباره مؤثرا على الرأي العام ومصدرا للمعلومات وباحثا عن الحقائق، ما زاد في حجم المهام الملقاة على عاتقه، مما أضفى لديه نتائج غير متوقعة بصفته الوسيط بين الخبر والرأي العام، ذلك أن أي خطأ قد يرتكبه قد يؤثر عليه، و لكي يكون المذيع في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه وجب عليه مواكبة المستجدات المختلفة ومجابهة الضغوط التي تعترضه، هذه المتطلبات تخلق لديه نوعا من الضيق والتوتر يحول بينه و بين أداءه لعمله.

فالمذيع و هو يعيش في حياته سواء المهنية أو العامة تصادفه الكثير من الضّغوط كالتوتّر و الضيق المهني و الصراع بين متطلبات الدور وحجم العمل الموكل إليه و الروتين الدائم في العمل، الجمهور، السبق الصحفي و كذا مشاكل عائلية و سياسة الدولة اتجاه الإعلام، تربية الأبناء، و غيرها و كل ما يتعرض له قد يؤثر في حجم الضغوط التي يشعر بها، و يؤثر

الضغط في العمل بصورة لا شك فيها في أدائه للعمل، و كذا ولائه للمنظمة التي يعمل بها، و في توافقه المهني و رضاه عن العمل.

وإن مختلف الأسباب التي تؤدي لضغوط العمل لدى المذيع لا يمكن حصرها نتيجة طبيعة المؤسسات التي يعملون بها من جهة، و نتيجة اختلافها بين الصحفيين أنفسهم نتيجة الفروق الفردية من جهة أخرى، وكذا تباين المؤسسات الإعلامية من حيث الحجم و الخط الإعلامي، و كذا اختلاف مهام الصحفيين أنفسهم من مُؤسّسة لأخرى ساهمت بدورها في زيادة حجم الضغوط و اختلافها من صحفي لآخر، و انطلاقاً من ذلك، جاءت دراستنا لتحديد مصادر ضُغوط العمل لدى المذيع، **فما هي مصادر ضغوط العمل لدى المذيع؟، وما هي المصادر التنظيمية لضغوط العمل لدى المذيع؟، وما هي المصادر العامة لضغوط العمل لدى المذيع؟**

2- فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

- هناك عدّة مصادر لضغوط العمل لدى المذيع بإذاعة سطيف.

2.2. الفرضيات الإجرائية:

- هناك مصادر ضغوط عمل تنظيمية لدى المذيع بإذاعة سطيف.
- هناك مصادر ضغوط عمل عامّة لدى المذيع بإذاعة سطيف.

3. حدود الدراسة:

تم إجراء البحث في إذاعة الهضاب –سطيف- بغية تحديد فرضيّات البحث، وقد امتدت حوالي شهرين من عام 2016، حيث شملت العينة المذيعين العاملين بإذاعة سطيف، وقد تم تطبيق استمارة من إعداد الباحثين، حيث تمّ توزيعها من قبل الباحثين بصورة فردية.

4. أهداف الدراسة:

- تحديد مصادر ضغوط العمل التي يواجهها الأفراد العاملون في الإذاعة.
- التعرف على سبل الحد من الآثار السلبية لضغوط العمل لدى الأفراد العاملين في الإذاعة.
- اقتراح بعض الحلول لرفع كفاءة أداء المذيع بناءا على تحديد ضغوط العمل لدى المذيع.
- التعرف على آثار الضغوط المتوقعة لدى المذيع.
- معرفة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية (الخبرة، الجنس) و ضغوط العمل لدى المذيع.

5. أهمية الدراسة:

- تكتسب الدّراسة أهميتها من خلال تناولها لموضوع هام يتعلق بضغوط العمل للعاملين في الإذاعة بهدف التعرف على مصدر الضغط و إستراتجية الحد منها لدى الصحفي.
- إن تجاهل ضغوط العمل يزيد من شدة تأثيرها على الصحفي الإذاعي، مما يخلف آثارا سلبية وضارة تنعكس على أدائه للعمل.

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الجديدة التي لم يسبق التطرق إليها، و يتوقع أن تساعد في تطوير المعرفة العلمية لموضوع ضغوط العمل لدى المذيع.

6. مصطلحات الدراسة:

المصادر: هي مجموعة من العوامل و الأسباب التي تؤدي لحدوث ضغوط العمل لدى المذيع أثناء قيامه بمهنته، و التي تنتج عنها استجابات مهنية غير توافقية يصاحبها أداء غير مرض في العمل.

ضغوط العمل: هي تأثير داخلي يخلق حالة من عدم التوازن النفسي أو الجسمي، و هي تجربة ذاتية لدى الإذاعي تحدث نتيجة لعوامل مرتبطة بالمذيع نفسه أو البيئة التي يعمل فيها أو مؤثرات خارجية، حيث يترتب عن هذه العوامل حدوث آثار أو نتائج جسمية أو نفسية أو سلوكية على المذيع تؤثر بدورها على رغبته في العمل أو أدائه، و قد تدفعه إلى تغيير نمط سلوكه الاعتيادي، مما يستلزم معالجة هذه الآثار و إدارتها بطريقة سليمة.

الإذاعة :مؤسسة إعلامية ذات تنظيم مهيكل في شكل وظائف وأدوار، تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي و التثقيفي و الإعلامي، و ذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر.

المذيع: هو الشخص الذي يذيع الخبر ويعمل في الإذاعة، إذن هو مسئول عن تقديم البرامج والنشرات الإخبارية ومخاطبة الجمهور الواسع المتباين بثقافته ومستوياته التعليمية وأعماره، وباختلاف المادة المقدمة، يختلف تخصص المذيع، فقد يكون في الأستوديو لتقديم برنامج حي فيكون المقدم الرئيسي، أو خارج الأستوديو مراسلا.

7. تحديد مجال الدراسة:

لقد تمت الدراسة بإذاعة الهضاب بسطيف، حيث أجريت هذه الدراسة على المذيعين و المنشطين الذين يعملون بإذاعة الهضاب بولاية سطيف، حيث احتوى المجتمع الأصلي للدراسة على 14 مذيع يمثل منهم 50%إناث و 50% ذكور، حيث سيتم الإشارة إلى ذلك في الجدول رقم (01)، أما بالنسبة للخبرة فيمثل 21.43% هم أقل من 6 سنوات، و64.29% من 06 سنوات إلى 12 سنة، في حين أن المذيعين الذين لديهم خبرة فاقت 12 سنة فيمثلون 14.28%، و يمثل الجدول رقم (02) توزيع مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة و النسب المئوية لها، مع العلم أننا قمنا بأخذ مجتمع الدراسة ككل كعينة لدراستنا هذه، وهو ما يجعل من طبيعة هذه الدراسة مسحية.

13	عدد المذيعين	النسب المئوية
ذكور	7	%50
إناث	7	%50
المجموع	14	%100

جدول رقم (01) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

عدد سنوات الخبرة	عدد المذيعين	النسب المئوية
من سنة إلى 6 سنوات.	3	%21.43
من 6 سنوات إلى 12 سنة.	9	%64.29
من 12 سنة إلى 23 سنة.	2	%14.28
المجموع	14	%100

جدول رقم (02) يوضح عينة الدراسة حسب الخبرة.

ولقد إمتدت دراستنا النهائية المتمثلة في توزيع استمارات البحث وجمعها من الأحد 06 أفريل إلى غاية الثلاثاء 15 أفريل 2016.

8. المنهج المستخدم:

اعتمدنا في إجراءات الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يناسب هذه الدراسة التي تهدف للحصول على المعلومات الكافية و الدقيقة عن "مصادر ضغوط العمل لدى الصحفي في إذاعة سطيف وفق متغيرات الجنس والخبرة" ويحاول المنهج الوصفي أن يقارن ويفسر ويصل إلى تعميمات ذات معنى عن موضوع الدراسة، حيث توجب اختيار المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفيها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(**عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، دس، ص140**).

9. أدوات جمع البيانات:

تماشيا مع طبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في دراستنا والذي يكون"عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها و تعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل وواضح وبسيط لا يحتاج إلى شرح إضافي" (**أحمد عياد، 2006، ص45**)، ويعتبر الاستبيان من التقنيات الملائمة للحصول عل المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين(**محمد عبيدات: 1999، ص61**)، وقد اعتمدنا على استبيان مغلق احتوى على خيارين (نعم-لا)، من أجل قياس مصادر ضغوط العمل لدى المذيع، وبعد تصميم الاستبيان عرض على أساتذة مختصين لتحكيمه و عددهم 6 من قسم علم النفس بجامعة سطيف 2، وقد إحتوى الإستبيان على محورين، محور متعلق بالمصادر التنظيمية لضغوط العمل لدى الصحفي وتتمثل في البنود 1-42، ومحور متعلق بالمصادر العامة لضغوط العمل لدى الصحفي وتتمثل في البنود 43-51.

10. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

قبل عرض الإستبيان على عينة البحث الأصلية يجب التحقق من صدق هذه الأخيرة، حيث يعد الصدق مع أداة المقياس من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف أو بالأهداف المتوقع من الأداة القياس تحقيقها و كذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي يتم اتخاذه تبعا لذلك، ويعرف الصدق بأنه المدى الذي تقيس تلك الأداة ما بنيت من أجله (**موسى النبهان، 2004،ص272**)، لذا فقد قمنا لتقديم الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المحكمين وبعد الاطلاع عليها تم إلغاء بعض الفقرات وإعادة صيغة

فقرات أخرى وبناءًا على أراء المحكمين تم وضع الاستمارة في شكلها الحالي، وقد بلغ صد الإستبيان 0.88 وهو ما يجعل الإستبيان صادق، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ للثبات 0.93 ومنه فالاستبيان ثابت، وعليه يمكن تطبيق الإستبيان على عينة الدراسة.

11. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج المتوصل إليها:

بالنظر لطبيعة موضوع الدراسة فإننا إستخدمنا النسب المئوية كأداة إحصائية في تحليل النتائج المتوصل إليها، والتي يتم حسابها من خلال:

النّسبة المئوية: $\frac{\text{عدد الإجابات المحصل عليها}}{\text{عدد أفراد العيّنة}} \boldsymbol{x100}$

12. نتائج الفرضيات الإجرائية والعامة التعليق عليها:

1.12 نتائج الفرضيات الإجرائية و التعليق عليها:

1.1.12 نتائج الفرضية الإجرائية الأولى والتعليق عليها:

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
01	يأخذ عملي وقتا أكبر بقيامي بواجباتي العائلية	08	%57

نلاحظ من خلال الجدول السابق يبين نتائج العبارة رقم (01) أن 8 صحافيين يرون أن العمل يأخذ وقتا أكبر مقارنة بالواجبات العائلية، وهو ما يمثل 57%، و هي نسبة متوسطة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
02	الروتين الدائم في العمل	04	%29

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة رقم (02) أن 04 صحافيين فقط يرون أن الروتين الدائم في العمل يسبب الضغط، و هو ما يمثل 29% من أفراد العينة وهي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
03	كثرة ساعات العمل	06	%42

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة رقم (03) أن 06 صحافيين يرون أن كثرة ساعات العمل تسبب ضغطا في العمل، و هو ما يمثل 42%، و هي نسبة منخفضة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
04	كمية العمل لا تعادل الأجر الذي أتقاضاه	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (04) أن 05 صحفيين يرون أن التناقض بين كمية العمل والأجر الذي يتقاضاه المذيع يسبب الضغط، و هو ما يمثل 36% من أفراد العينة، وهي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
05	نقص المعارف اللاّزمة لأدائي لعملي	04	%29

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (05) أن 04 صحفيين يرون أن نقص المعارف اللازمة لأداء العمل تسبب الضغط، و هو ما يمثل 29% من أفراد العينة، وهي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
06	عدم تحديد المسؤوليات في العمل	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (06) أن 06 صحفيين يرون أن عدم تحديد المسؤوليات في العمل يسبب الضغط، و هو ما يمثل 43%، وهي نسبة منخفضة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
07	حجم العمل الذي أقوم به	08	%57

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (07) أن 08 صحفيين يرون أن حجم العمل الذي يقوم به الصحفي يسبب الضغط، وهو ما يمثل 57%، وهي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
08	عدم توفر أوقات الراحة	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (08) أن 06 صحفيين يرون أن عدم توفر أوقات الراحة يسبب الضغط، و هو ما يمثل 43% من أفراد العينة، وهي نسبة منخفضة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النّسب المئوية
09	العمل لساعات إضافية	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (09) أن 05 صحفيين يرون أن العمل لساعات إضافية يسبب الضغط، و هو ما يمثل 36% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النّسب المئوية
10	غموض بعض جوانب العمل	08	%57

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (10) أن 08 صحفيين يرون أن غموض بعض جوانب العمل يسبب الضغط، و هو ما يمثل 57% من أفراد العينة، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النّسب المئوية
11	نظام الترقية غير واضح	07	%50

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (11) أن 07 صحفيين يرون أن نظام الترقية الغير واضح يسبب الضغط، و هو ما يمثل 50% من أفراد العينة، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
12	غياب فرص التعبير عن الرأي	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (12) أن 06 صحفيين يرون أن غياب فرص التعبير عن الرأي يسبب الضغط، و هو ما يمثل 43% من العينة، و هي نسبة منخفضة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
13	عدم المشاركة في اتخاذ القرار	09	%64

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (13) أن 09 صحفيين يرون أن عدم المشاركة في اتخاذ القرار يسبب الضغط، و هو ما يمثل 64% من العينة، و هي نسبة مرتفعة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
14	التغطيات الميدانية	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (14) أن 06 صحفيين يرون أن التغطيات الميدانية تسبب الضغط، و هو ما يمثل 43% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
15	الجمهور	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي ي يبين نتائج العبارة (15) أن 06 صحفيين يرون أن الجمهور كمصدر يسبب الضغط، و هو ما يمثل 43% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
16	الخرجات الميدانية المتواصلة	04	%29

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (16) أن 04 صحفيين يرون أن الخرجات الميدانية المتواصلة يسبب الضغط، وهو ما يمثل 29% من أفراد العينة، وهي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
17	الوقت	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (17) أن 06 صحفيين يرون أن الوقت كمصدر يسبب الضغط، و هو ما يمثل 43% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة نوعا ما.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
18	صعوبة معالجة المواضيع الحساسة المتعلقة بالمجتمع	08	%57

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (18) أن 08 صحفيين يرون أن صعوبة معالجة المواضيع الحساسة المتعلقة بالمجتمع تسبب الضغط، وهو ما يمثل 57%، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
19	السبق الصحفي	03	%22

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (19) أن 03 صحفيين يرون أن السبق الصحفي يسبب الضغط، و هو ما يمثل 22% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
20	ضغط قاعة التحرير	02	%14

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (20) أن 02 صحفيين يرون أن ضغط قاعة التحرير يسبب الضغط، و هو ما يمثل 14% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
21	كثرة التركيز و الانتباه	07	%50

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يُبيّن العبارة نتائج العبارة (21) أن 07 صحفيين يرون أن كثرة التّركيز و الانتباه يسبب الضغط، و هو ما يمثل 50% من أفراد العينة، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
22	الأجـر	03	%22

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (22) أن 03 صحفيين يرون أن الأجر يسبب الضغط، و هو ما يمثل 22% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
23	عدم وضوح الأنظمة و التعليمات الخاصة بالإذاعة	02	%14

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (23) أن 02 صحفيين يرون أن عدم وضوح الأنظمة والتعليمات الخاصة بالإذاعة يسبب الضغط، وهو ما يمثل 14%، وهي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
24	اختلاف وجهات النظر بين المذيعين	10	%72

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (24) أن 10 صحفيين يرون أن اختلاف وجهات النظر بين المذيعين يسبب الضغط، وهو ما يمثل 72% من أفراد العينة، و هي نسبة مرتفعة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
25	كثرة الاتصالات في الحصص الإذاعية	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (25) أن 05 صحفيين يرون أن كثرة الاتصالات في الحصص الإذاعية يسبب الضغط، وهو ما يمثل 36%، وهي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
26	صعوبة حل المشاكل التي يطرحها الجمهور	09	%64

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (26) أن 09 صحفيين يرون أن كثرة صعوبة حل المشاكل التي يطرحها الجمهور يسبب الضغط، و هو ما يمثل 64%، و هي نسبة مرتفعة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
27	التوتر في علاقة العمل	07	%50

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (27) أن 07 صحفيين يرون أن التوتر في علاقة العمل يسبب الضغط، و هو ما يمثل 50% من أفراد العينة، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
28	الصراعات الشخصية التي تحول دون الانسجام مع زملاء العمل	07	%50

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (28) أن 07 صحفيين يرون أن الصراعات الشخصية التي تحول دون الانسجام مع زملاء العمل تسبب الضغط، وهو ما يمثل 50% من أفراد العينة، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
29	الهيكل التنظيمي في المؤسّسة لا يتسم بالوضوح و الدقة.	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (29) أن 06 صحفيين يرون أن الهيكل التنظيمي في المؤسسة الذي لا يتسم بالوضوح و الدقة يسبب الضغط، وهو ما يمثل 43% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
30	مساحات الغُرف لا تتناسب مع عدد الموظّفين	01	%07

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (30) أن صحفي واحد يري أن مساحة الغرف تسبب الضغط، و هو ما يمثل 07% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة جدا.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
31	الأثاث و التجهيزات غير ملائمة لطبيعة عملي	01	%07

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (31) أن صحفي واحد يرى أن الأثاث والتجهيزات الغير ملائمة تسبب الضغط، و هو ما يمثل 07% من العينة، وهي نسبة منخفضة جدا.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
32	الصراع بيني و بين مختلف الأقسام	00	%00

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (32) أن ولا صحفي يرى أن الصراع بين الأقسام يسبب الضغط، و هو ما يمثل 00% من أفراد العينة، و هي نسبة منعدمة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
33	التمييز في المؤسسة على أساس الجنس	03	%22

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (33) أن 03 صحفيين يرون أن التمييز على أساس الجنس يسبب الضغط، و هو ما يمثل 22% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
34	صعوبة الرد على كل الاتصالات في الحصص المباشرة	08	%57

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (34) أن 08 صحفيين يرون أن صعوبة الرد على كل الاتصالات في الحصص المباشرة يسبب الضغط، وهو ما يمثل 57%، وهي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
35	تدخل زملاء العمل في عملي	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (35) أن 05 صحفيين يرون أن تدخل زملاء العمل يسبب الضغط، و هو ما يمثل 36% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
36	توقف العمل الناتج عن نقص الاحتياجات المطلوبة	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (36) أن 05 صحفيين يرون أن توقف العمل الناتج عن الاحتياجات المطلوبة يسبب الضغط، وهو ما يمثل 36%، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
37	تدخل المشرف في عملي	02	%14

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (37) أن 02 صحفيين يرون أن تدخل المشرف في العمل يسبب الضغط، و هو ما يمثل 14% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
38	عدم وجود عازل في أستوديو البث	03	%22

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (38) أن 03 صحفيين يرون أن عدم وجود عازل في أستوديو البث يسبب الضغط، و هو ما يمثل 22% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
39	لا يتم تطوير الأجهزة بشكل مُستمر	06	%43

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (39) أن 06 صحفيين يرون أن غياب تطوير الأجهزة يسبب الضغط، و هو ما يمثل 43% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
40	صعوبة الحُصول على المعلومة من مصادر الخبر	08	%57

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (40) أن 08 صحفيين يرون أن صعوبة الحصول على المعلومة من مصادر الخبر يسبب الضغط، وهو ما يمثل 57%، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
41	المضايقات من طرف مصادر الخبر.	07	%50

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (41) أن 07 صحفيين يرون أن المضايقات من طرف مصادر الخبر يسبب الضغط، و هو ما يمثل 50% من أفراد العينة، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
42	الأجر الذي أتقاضاه لا يتناسب مع المجهودات المبذولة من طرفي.	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (42) أن 05 صحفيين يرون أن الأجر الذي يتقاضونه لا يتناسب و المجهودات المبذولة من طرفهم، ما يسبب لهم ضغطا في العمل، وهو ما يمثل 36% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

2.1.12 نتائج الفرضية الإجرائية الثانية والتعليق عليها:

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
43	سوء تصميم مكان العمل	01	%07

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (43) أن صحفي واحد يرى أن سوء تصميم مكان العمل يسبب الضغط، و هو ما يمثل 07% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة جدا.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
44	كثرة الضجيج	03	%22

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (44) أن 03 صحفيين يرون أن كثرة الضجيج يسبب الضغط، و هو ما يمثل 22% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
45	المشاكل العائلية	04	%29

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (45) أن 04 صحفيين يرون أن المشاكل العائلية تسبب الضغط، و هو ما يمثل 29% من أفراد العيّنة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
46	سياسة الدولة اتجاه الإعلام	11	%79

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين العبارة نتائج العبارة (46) أن 11 صحفي يرون أن سياسة الدولة اتجاه الإعلام تسبب الضغط، و هو ما يمثل 79% من أفراد العينة، و هي نسبة مرتفعة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
47	عدم تطبيق قانون الإعلام	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين العبارة نتائج العبارة (47) أن 05 صحفيين يرون أن عدم تطبيق قانون الإعلام يسبب الضغط، و هو ما يمثل 36% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
48	عدم احترام المجتمع لمهنة الصحفي	07	%50

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (48) أن 07 صحفيين يرون أن عدم احترام المجتمع لمهنة الصحفي يسبب الضغط، و هو ما يمثل 50% من أفراد العينة، و هي نسبة متوسطة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
49	تربية الأبناء	04	%29

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج العبارة (49) أن 04 صحفيين يرون أن تربية الأبناء تسبب الضغط، و هو ما يمثل 29% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
50	عدم الاستقرار في العمل	05	%36

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين العبارة نتائج العبارة (50) أن 05 صحفيين يرون أن عدم الاستقرار في العمل يسبب الضغط، وهو ما يمثل 36% من أفراد العينة، و هي نسبة منخفضة.

الرقم	العبارة	التكرارات	النسب المئوية
51	تقلص حرية التعبير	11	%79

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين العبارة نتائج العبارة (51) أن 11 صحفي يرون أن تقلص حرية التعبير يسبب الضغط، وهو ما يمثل 79% من أفراد العينة، وهي نسبة مرتفعة.

2.12 نتائج الفرضية العامة والتعليق عليها:

الرقم	المصادر	التكرارات	النسبة المئوية
1	المصادر التنظيمية	1625	%38.69
2	المصادر العامة	367	%40.77
المجموع	/	1992	%79.46

نلاحظ من خلال الجدول السابق الذي يبين نتائج الفرضية العامة، أن نسبة 38.69% من الصحفيين يرون أن المصادر التنظيمية مقارنة بالمصادر العامة تسبب الضغط، و هي نسبة منخفضة، في حين أن 40.77% من الصحفيين يرون أن المصادر العامة مقارنة بالمصادر التنظيمية تسبب الضغط، في حين بلغت النسبة العامة لكلا المصدرين 79.46%، وهو ما يؤكد أن هناك مصادر لضغوط العمل تتمثل في المصادر التنظيمية و العامة، والتي تم حصرها في استبيان الدراسة.

13. تحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

1.13 تفسير و تحليل النتائج على ضوء الفرضيات الإجرائية:

1.1.13 تفسير و تحليل النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية لعينة الدراسة وجدنا أن النسب المئوية لمصادر ضغوط العمل تراوحت بين 0% و 79%، و هو ما يعني أن هناك مصادر تنظيمية تساهم في حدوث الضغط، و هناك مصادر لا تساهم في حدوث الضغط لدى المذيع، و من بين المصادر التي تساهم في ضغوط العمل لدى المذيع اختلاف وجهات النظر بين المذيعين، هذا الأخير يشعر بمستوى عالي النظر بلغ 72%، و هذا راجع إلى تشعب المواضيع المعالجة واختلاف زوايا واتجاهات هذه المواضيع، كما أن هوية المذيع وانتماءاته تجعل كل مذيع يعايش الحدث والموضوع بطريقته المختلفة حسب المادة المعرفية التي يمتلكها حول الظاهرة التي يريد معالجتها، كما قد تؤثر معتقدات الفرد على رأيه في الموضوع محل المناقشة، كما أن غياب فرص المشاركة في اتخاذ القرار تشكل إحدى المصادر الرئيسية لشعور المذيع بالضغط، فالسلطة التي تمارسها الإدارة لا تسمح للمذيع بالتعبير عن رأيه، ما يشعره بالتحقير واللامبالاة التي يعيشها داخل الإذاعة، حيث يرى المذيعون أن مشاركتهم في اتخاذ القرارات خاصة الحاسمة منها تقلل من شعورهم بالضغط، نظرا لتأكدهم من أن لرأيهم صدى و تقُل من طرف الإدارة، وهذا ما أكده طه عبد العظيم حسن، حيث أشار إلى أنّه "في حالة عدم مشاركة

العاملين فيما يتم داخل المنظمة، فإنه يُدي إلى الإحباط و القلق، و بالتالي يمثل ذلك ضغطا(**طه عبد العظيم حسن، 2006، ص 226**).

ومن بين المصادر التنظيمية كذلك التي تجعل المذيع يشعر بنوع من ضغوط العمل حجم العمل، وصعوبة الحصول على المعلومة من مصادر الخبر، وصعوبة معالجة المواضيع الحساسة المتعلقة بالمجتمع، فحجم العمل الذي يقوم به المذيع يشعره بنوع من ضغوط العمل، و هذا راجع إلى أن الحجم الساعي للعمل كبير جدا، و الذي قد يصل في بعض الأحيان إلى 12 ساعة يوميا، إذ أن الحجم الساعي للعمل حسب رأي المذيعين لإذاعة الهضاب لا يستوعب قدراتهم و طاقاتهم وإمكانياتهم المحدودة، ضف إلى ذلك حجم العمل الساعي يجعل المذيع يتخلى عن بعض التزاماته خاصة العائلية منها، ما يشعره بالضغط و الضيق و التوتر في غالب الأحيان، كما أن تغُر المسؤوليات باستمرار، و عدم توفر أوقات للراحة يؤدي للضغط وهو ما أكده محمد حسن محمد حمدات بقوله أن "عدم كفاية الوقت للقيام بأعباء المهمة و متطلباتها يؤدي إلى ضغوط، هذا من جهة، و من جهة أخرى فقلة الوقت اللازم للاسترخاء تشعر الفرد بالضيق و التوتّر والضغط"(**محمد حسن محمد حمدات، 2008، ص 175**)،كما أن كل من صعوبة الحصول على المعلومة من مصادر الخبر التي بلغت نسبتها حسب عينة الدراسة (57%) يسبب الضغط، وكذا التغطيات المتواصلة والمستمرة للأخبار، وطبيعة هذه الأخبار في حد ذاتها، و تحفظ بعض الأفراد من جهة أخرى في الإجابة على أسئلة الصحفيين، ونظرة المجتمع لمهنة الصحفي و تجنب التّعاطي و المحادثة معه خاصة ما تعلق بالإطارات و الهيئات العليا في المجتمع، ولعل صعوبة معالجة المواضيع الحساسة المتعلقة بالمجتمع من بين المصادر التنظيمية لضغوط العمل لدى المذيع، فما يترتب عن هذه المواضيع من متابعات قضائية، على المذيع إضافة إلى خوفه من رد فعل الشارع على الموضوع المعالج نتيجة اختلاف المستوى الثقافي للطبقات، ما قد يترتب عنه من تشويه لصورة المذيع و بالتالي شعوره بالضغط و التوتر، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الإجرائية الأولى، نجد أن هناك عدة مصادر تنظيمية تساهم في ضغوط العمل لدى المذيع، و التي تختلف بدورها من مذيع لآخر، و يرجع ذلك للعديد من العوامل خاصة منها ما تعلق بالفروق الفردية والجنس والخبرة وغيرها من العوامل الأخرى.

2.1.13 تفسير وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الإجرائية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية لعينة الدراسة، وجدنا أن النسب المئوية للمصادر العامة تراوحت بين 7% و 79%، و هو ما يعني أن هناك مصادر عامة تساهم في حدوث ضغوط العمل بدرجة مرتفعة في حين أن هناك مصادر أخرى تساهم بنسبة قليلة في حدوث ضغوط العمل لدى المذيع، ضُغوط العمل لدى المذيع، كما توجد مصادر أخرى تُساهم و بنسبة قليلة في حدوث ضغوط العمل لدى المذيع، فسياسة الدولة تجاه الإعلام قدرت بـ 79% حسب عينة الدراسة الميدانية، ما يجعل المذيع يشعر بالضغط، فبالرغم من وجود قانون للإعلام إلا أن تطبيقه لا يزال غير واضح، إضافة إلى تقلّص حرية التّعبير (79%)، حيث يؤكد المذيع غياب فرص التعبير عن الرّي وإن كانت متوافر بشكل ملحوظ في الإذاعة مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، مع أن المذيع يلجأ في أوقات كثيرة إلى حذف مقتطفات من الخبر خوفا مما قد يتعرض له من مضايقات و إمكانية فقدانه لمنصبه جراء ذلك، كما أن عدم احترام المجتمع لمهنة الصحفي حسب عينة الدراسة التي بلغت 50%، و يرجع ذلك إلى عدم مصداقية الأخبار، حيث يرى الفرد أن

الصحفي يتلاعب في غالب الأحيان بالأخبار، ويضخمها، فالصحفي دائما يكون في حالة الوسيط بين المسئولين والمواطنين، فهو ليس مسئولا دائما عن حل مشاكل المواطن، ما يجعل نظرة المواطنين قاصرة بالنسبة للصحفي والذين يقومون بتحميله بعض المسؤوليات لا تدخل ضمن صميم عمله، ومن هنا نجد أن مصادر ضغوط العمل العامة التي يعاني منها المذيع هي تلك الخاصة باختلاف وجهات النظر بين المذيعين، تليها غياب فرص المشاركة في اتخاذ القرارات، وبعدها غموض بعض جوانب العمل و حجم العمل، و صعوبة الحصول على المعلومة من مصادر الخبر

2.13 تفسير وتحليل النتائج على ضوء الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية لعينة البحث، وجدنا أن النسبة المئوية لمصادر ضغوط العمل وصلت إلى 79%، و هذا ما يعني أن هناك مصادر تساهم في حدوث ضغوط العمل لدى المذيع، وما يمكن ملاحظته أيضا أن مصادر ضغوط العمل لدى الصّحفي تختلف باختلاف متغيرات الجنس، الخبرة، إضافة إلى طبيعة الشخصية، حيث يرى حمدي ياسين في هذا الإطار أن "نمط الشّخصية Type A يكون أكثر قابلية لضغوط العمل على عكس النمط Type B الذي يكون متعقلا في معالجة الضغوط التي يتعرض لها(**حمدي ياسين، 1999، ص 173**)، وقد قدرت مصادر ضغوط العمل التّنظيمية لدى المذيع بنسبة 38.69% أما المصادر العامة فقدرت بـ 40.77%، وهو ما يؤكد أن المصادر العامة تحدث ضغطا في العمل لدى المذيع أكبر من المصادر التنظيمية، ويمكننا الإشارة لأهم هذه الضغوطات فيما يأتي:

1) **التّنظيمية:** حجم العمل، الروتين الدائم في العمل، التغطيات الميدانية، السبق الصحفي، تعارض الواجبات العائلية مع العمل، الوقت، الجمهور، عدم توفر أوقات الراحة.

2) **العامة:** المشاكل العائلية، سياسة الدولة اتجاه الإعلام، تقلص حرية التعبير، صعوبة معالجة المواضيع الحساسة المتعلقة بالمجتمع، تربية الأبناء، صعوبة الحصول على المعلومة من مصادر الخبر.

14. خلاصة:

في ضوء النتائج المتوصل إليها نجد تحقق كل من الفرضيتين الإجرائيتين الأولى القائلة أن هناك مصادر ضغوط العمل التنظيمية لدى المذيع، وكذا الفرضية الإجرائية الثانية التي تؤكد أن هناك مصادر عامة لضغوط العمل لدى المذيع، ومنه تحقق الفرضية العامة.

خاتمة:

ما يمكن ملاحظته أن هناك ضغوط عمل لدى المذيع العامل في إذاعة سطيف الجهوية، هذه الأخيرة التي تساهم في حدوثها عدة مصادر مختلفة ومتباينة حسب متغيرات الجنس والخبرة، من مصادر عامة وأخرى تنظيمية، والتي تؤثر تأثيرا واضحا على عمل المذيع، وقد تسبب له بع المضايقات داخل عمله، مما يجعل وضع إستراتجيات للتعامل معها أمر جد ضروري للحفاظ على أداء المذيع لعلمه وفق ما هو مطلوب منه.

قائمة المراجع:

1. أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2006.

2. حمدي ياسين، علي عسكر، حسن الموسوي: علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 1999.
3. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي،ط2، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
4. حمد حسن محمد حمدات: السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
5. عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
6. موسى النبهان: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
7. طه عبد العظيم حسن: إستراتجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2006.